

عمو بابا.. شاعر الكرة العراقية.. مكانك في القلب دائماً



باسم عبد الاحد

يوم السابع والعشرين من شهر ايار عام ٢٠٠٩، يوم سنتذكره الرياضة العراقية والرياضيين العراقيين ولكن بألم وبغصة كبيرة.. انه يوم رحيل شاعر الكرة العراقية وشيخ المدربين الكابتن عمو بابا، بعد صراع طويل مع المرض استمر لأكثر من عشر سنوات.

رحل عمو بابا وترك من بعده ارث كبير لا يقدر بثمن وهو حب العراقيين، رحل عمو بابا لكن روحه مازالت تتوسط قلوب محبيه.

عمانويل بابا وهو اسمه الحقيقي.. افنى زهرة شبابه وضحي بكل شيء وفضل العيش في العراق على الكثير من المغريات. كان رمزاً للوحدة الوطنية، جسد وحدة العراقيين بكل انتماءاتهم.

ولد في بغداد عام ١٩٣٤ وترعرع في مدينة الحبانبة، انضم الى المنتخب المدرسي عام ١٩٥١ بعد ان اكتشفه خبير الكرة المرحوم اسماعيل محمد، الذي اطلق عليه لقب عمو بابا اثناء تعليقه على المباراة التاريخية بين المنتخب العراقي والمصري العسكريين عام ١٩٥٥.

مثل فريق الحرس الملكي عام ١٩٥٤ وانضم الى نادي القوة الجوية عام ١٩٥٨، ولعب كذلك لفريق المصلحة والكلية العسكرية والنادي الاثوري.

اشهر واعظم لاعبي زمانه وهداف العراق الاول والمهاجم الظاهرة في كرة القدم العراقية في العقدين الخامس والسادس من القرن الماضي. جال وطاف في القارات الخمس وزار معظم دول العالم. شكل ثنائياً مرعباً مع زميله يورا استاذ المراوغة في المتر المربع الواحد.

زامله شقيقه بنونيل بابا في فريق المصلحة ومنتخب الجيش. تأثر بنجوم كرة القدم الذين سبقوه مثل: صالح فرج وناصر جكو ورام كرم. هُدف منتخب العراق للاعوام ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٠ و١٩٦٣.

صاحب فكرة ومؤسس مدرسة كرة القدم للناشئين وحملت هذه المدرسة اسم عمو بابا.

حظي مرات عديدة بتكريم الدولة. ومنح وسام الاتحاد من قبل اللجنة الاولمبية تيمناً للنتائج التي حققها مع المنتخب العراقي في البطولات والدورات العربية والقارية الاولمبية والدولية. منح لقب مدرب (القرن العشرين) من قبل لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين باستفتاء القرن عام ٢٠٠٠م.

عرف عمو بابا مدرساً عام ١٩٧٢ عندما كان مساعداً لعادل بشير الذي قاد العراق في بطولة العالم العسكرية في بغداد، كذلك عمل مساعداً للاسكتلندي داني ماكلن في بطولة الخليج العربي الرابعة عام ١٩٧٦ في الدوحة.

تسلم دفة تدريب المنتخبات الوطنية عام ١٩٧٨ عندما اجتاز تصفيات كأس العالم العسكري ليخطف لقبها الثالث للعراق عام ١٩٧٩ في البطولة التي اقيمت في الكويت، بعدها احرز اللقب الخليجي الاول في نفس العام في بطولة الخليج العربي الخامسة التي اقيمت في بغداد، وتوالى البطولات والانتصارات ليحضر بطولة مديكا عام ١٩٨١، وبطولة دورة الالعاب الآسيوية في الهند عام ١٩٨٢، وبطولة الخليج السابعة في عمان عام ١٩٨٤، وترشح الى نهائيات اولمبياد لوس انجلس في نفس العام وكأس العرب في الاردن في عام ١٩٨٨، وبطولة كأس الخليج العربي التاسعة عام ١٩٨٨، وتصفيات كأس العالم للاعوام ١٩٩٠ و١٩٩٤، وتصفيات امم اسيا ١٩٩٦، ونهائيات كأس اسيا للناشئين عام ٢٠٠٠ والتي كانت اخر محطة تدريبية له. كذلك درب العديد من الاندية العراقية وقادها الى الحصول على درع الدرع العراقي منها: الزوراء والطلبة وتخرج من تحت يديه المع نجوم الكرة العراقية.

قاد المنتخبات العراقية في ١٥٨ مباراة دولية، وهو رقم قياسي لم يحققه اي مدرب محلي او اجنبي اخر مع المنتخبات الوطنية، ولعب أكثر من ١٢٠ مباراة دولية.

رحم الله عمو بابا الذي ابى ان يفارق المستديرة العراقية فنام بقربها، وكان ماثواً الاخير ترى ملعب الشعب الدولي الذي عشقه كعشقه للعراق الذي قدم له عصاره جهده على مدى اربعة قرون، في واحدة من اروع صور الايثار العراقي التي تمتع بها شيخ المدربين.

ابا سامي لا نقل وداعاً لانك في القلب دائماً.

مجلس عزاء في عنكاوا عرفانا لشيخ المدربين

بادر عدد من محبي عمو بابا من الرياضيين القدامى بتقديم جوزيف قاقوز (ابو جوني) باقامة مجلس عزاء لروح شيخ المدربين العراقيين عمو بابا، عرفانا لما حققه من انجازات كروية طرزت تاريخ الكرة العراقية باوسمة من ذهب ورفعت اسم العراق في المحافل الدولية. حضر مجلس العزاء عدد من الشخصيات الرسمية والدينية والحزبية وجمع غفير من اهالي عنكاوا المتألمين لرحيله.



نادي اكاد عنكاوا الرياضي يتوج بطل اقليم كردستان بالريشة الطائرة



زوجي مختلط - (فان شوقي) × (اركان حكمت) (رمراما شمایل) × (سانا جمال)

توج فردي نادي اكاد عنكاوا الرياضي بالريشة الطائرة بطلا للاقليم في البطولة التي اقامها اتحاد كردستان لكرة الريشة الطائرة نساء ورجال، اذ حصل الفريق على المراكز الاولى والثانية في جميع المراحل. جرت البطولة بنظامي الفردي والزوجي للرجال والنساء وزوجي مختلط، شارك في البطولة ٢٥ نادياً رياضياً مثلها ٨١ لاعباً ولاعبة قدموا من محافظات الاقليم. شارك في تشكيلة فريق الرجال (اركان حكمت، فان شوقي، الان جوهر، راين غازي)، بينما تمثل الفريق النسوي في (رمراما شمایل، سانا جمال، سيمون يوسف، هانا نائر، كلارا زكي). ويشرف على الفريق الكابتن باسل مروكي.

نتائج البطولة حسب التسلسل:

فردي رجال - اركان حكمت / اكاد عنكاوا - فان شوقي / اكاد عنكاوا
فردي نساء - سانا جمال / اكاد عنكاوا - رمراما شمایل / اكاد عنكاوا
زوجي رجال - (اركان حكمت) × (راين غازي)
(فان شوقي) × (الان جوهر)
زوجي نساء - (سانا جمال) × (كارمن صليوا)
(رمراما شمایل) × (فارين نادي شقلاوة)

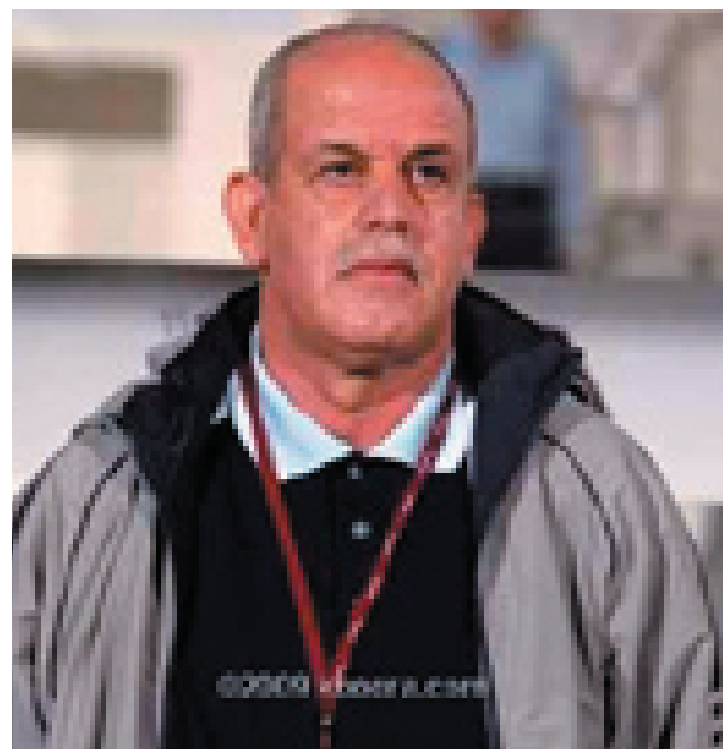
نشأت أكرم يحترف في تيفينتي الهولندي

بعد موسم مميز واداء رائع وفعال مع ناديه الغرافة القطري وتتويجه ببطولتي الدوري والكأس وحراره عشرة اهداف، وقع رسمياً المايسترو العراقي نشأت أكرم عقداً مع نادي اف سي تونتي الهولندي الذي يدربه المدرب الانجليزي القدير ستيفن مكلارن، ينتقل بموجبه

لتمثيل صفوف هذا الفريق في المواسم الثلاثة القادمة ليكون بالتالي اول لاعب عراقي يحترف في الدوري الهولندي الممتاز الذي يعتبر احد اقوى الدوريات في القارة الاوربية، وكان نادي تونتي الهولندي قد أنهى موسمه الحالي بنجاح كبير محرزا المركز الثاني ولقب الوصيف خلف نادي الكمار الفائز بلقب الدوري... ويأتي تعزيز فريق اف سي تونتي لصفوفه للموسم القادم بالتعاقد مع الدولي العراقي نشأت أكرم إذ تم اصدار رخصة العمل له بعد اجتيازه للفحص الطبي. ويبلغ نشأت أكرم ٢٤ عاماً وقد لعب ٧٥ مباراة دولية وهو قادم من نادي الغرافة القطري. ولعب قبل ذلك في الامارات العربية المتحدة والسعودية وفي الدوري العراقي ايضاً. وفي عام ٢٠٠٧ تم ترشيحه لجائزة افضل لاعب في اسيا وفي الموسم الماضي حاول اللعب مع فريق مانشستر سيتي الإنجليزي بيد أنه لم يحصل على رخصة العمل في انكلترا. وقد عبر نشأت أكرم عن سعادته بهذا التعاقد قائلاً: "لقد تحقق حلمي في اللعب بأوروبا حيث ان نادي تونتي يعتبر من الاندية الصاعدة.



رابح سعدان يطالب بحمايته



طالب رابح سعدان المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم من سلطات بلاده توفير الحماية لعائلته حتى لا تتعرض لأي مكروه في حال فشل المنتخب في الفوز على نظيره المصري في المباراة التي تجمع بين الفريقين في السابع من حزيران المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة ضمن التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. وقال سعدان في مؤتمر صحفي "اشعر بان عائلتي بحاجة إلى حماية حتى لا يتكرر سيناريو نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك". وتعرضت عائلة المدرب سعدان إلى الاهانة وشتى أنواع المضايقات بعدما فشل المنتخب الجزائري في بلوغ الدور الثاني من كأس العالم ١٩٨٦.

مورينيو الأوفر حظاً للتدريب الملكي

ذكرت صحيفة غازيتا ديللو سبورت الايطالية ان فلورنتيو بيريز المرشح الأوفر حظاً للفوز برئاسة نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم، يرغب في التعاقد مع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب انتر ميلان الايطالي. و اشارت "غازيتا ديللو سبورت" الى ان بيريز حدد مورينيو كهدف اول للتعاقد معه في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٤ حزيران المقبل.

واضافت الصحيفة ان مورينو المتوج مؤخراً بلقب الدوري المحلي مع انتر ميلان والذي اعرّب سابقاً عن رغبته بالبقاء في ميلانو، ابلغ مالك النادي ماسيمو موراتي بأن المسؤولين في مدريد مهتمون بالحصول على خدماته.

تجدر الإشارة الى ان قيمة فسخ عقد مورينو تبلغ ٦ ملايين يورو.

